Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والله اني لأعلم ما أتاك به الا الله ، فالحمد لله الذي هداني للاسلام ، وساقني هذا المساق .

فقال الرسول (ع) فقهوا أخاكم في دينه وعلّموه القرآن، واطلقوا اسيره ففعلوا (٢٦١) وهكذا فشلت المؤامرة الخبيثة ، وبدلا من ان يعود بطلها الى مكة مبشرا رؤوس الكفر بقتل النبي (ص) عاد اليهم مسلما ، يتحدى مكة كلها باسلامه ، فقد جاهر أهل مكة بأنه قد اسلم ، وكان شجاعا مهيبا ، ولذلك لم يجرؤ احد من اشراف مكة على التعرض له عندما قام يدعو الى الاسلام علنا في مكة حيث كان من المحظور التظاهر بالاسلام فضلا عن الدعوة اليه ، وخاصة بعد معركة بدر .

قال ابن كثير في تاريخه : ان عمير هذا بعد أن هداه الله للاسلام استأذن الرسول (ص) في العودة الى مكة ليكون داعية الى الاسلام قائلا :

« يا رسول الله اني كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على دين الله ، وانا احب ان تأذن لي فاقدم مكة فأدعوهم الى الله والى رسوله والى الاسلام لعل الله يهديهم ، والا آذيتهم في دينهم كما كنت اؤذي اصحابك في دينهم » .

فأذن له الرسول (ص) فلحق بمكة ، (وكان صفوان يتوقع وصوله بين آونة واخرى) فكان يسأل عنه الركبان ، حتى قدم راكب (قبل عمير) فأخبر صفوان عن اسلامه ، فغضب غضبا شديدا وحلف ان لا يكلمه ابدا ولا ينفعه نفعا

---

(٢٦١) البداية والنهاية ج ٣ ص ٣١٤ .